أثر برنامج قائم على نظرية التدافع لتنمية المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

إعداد:
أ/ نهى عطا محمود[١]
إشراف:
أ. د/ نبيل السيد حسن الجباس[٢]
أم. د/ أسماء محمد خليفه[٣]

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج قائم على نظرية التدافع لتنمية المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدم البحث المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة، وبلغ عدد عينة البحث (١٠٠) طفلاً من أطفال الروضة (مرحلة الطفولة المبكرة)تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وتم تطبيق مجموعة الأدوات منها مقياس المسايرة (إعداد الباحثة)، البرنامج (إعداد الباحثة)، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث علي سمات المسايرة للأطفال مرحلة الطفولة المبكرة لصالح القياس البعدي وتعزي لاستخدام نظرية التدافع، مما يدل على أثر برنامج قائم على نظرية التدافع لتنمية المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية:

نظرية التدافع ، المسايرة ، مرحلة الطفولة المبكرة.

[١] باحثة بمرحلة الماجستير بقسم العلوم النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بنى سويف.
[٢] أستاذ علم النفس الطفل وعميد كليتي التربية الطفولة المبكرة سابقا ورئيس اللجنة العلمية جامعة المنيا.
[٣] مدرس علم نفس الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بنى سويف.

The effect of a program based on the stampede theory to develop perseverance among children of the early childhood stage

Abstract:

The aim of the current research is to identify the impact of a program based on the stampede theory for the development of coping among early childhood children, and the research used the experimental method, one-group design, and the number of the research sample was (100) children from kindergarten (early childhood stage) ranging in age from (4 -6) years, and a set of tools were applied, including the compatibility scale (prepared by the researcher), the program (prepared by the researcher), and the results of the research indicated that there are statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurements of the group under research on the traits of keeping pace with early childhood children in favor of The dimensional measurement is attributed to the use stampede theory f, which indicates the effect of a program based on the stampede theory for the development of perseverance among early childhood children.

Keywords:

Stampede theory, keep up, early childhood.

مقدمة البحث:

تعتبر مرحله الطفولة المبكرة مرحله مهمه وحساسة في حياه الفرد لان في هذه الفترة يبني نواة الشخصية عند الطفل، ويقاس مدي تقدم المجتمع بمدي الاهتمام بالأطفال حيث يتطلب ذلك مجهود كبير من المجتمع ولابد ان يشارك الاباء مع المجتمع في هذه الفترة بسبب التحديات الكبيرة الموجودة في المجتمع ، وتعتبر مرحلة رياض الاطفال هي المرحلة التي تؤهل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتي لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت الي المدرسة حيث تضمن له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميولة وإمكانياته.

وعلى الرغم قله سمات المسايرة التي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؛ إلا أن اطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لابد أن يسايروا الجماعة التي ينتموا اليها، لما له من أثر بالغ الأهمية علي الكثير من مظاهرتواصل الطفل مع الأخرين فى المجتمع او الأماكن التي يتواجدون بها، ومن ثم تزداد المشكلة تعقيدًا لعدم توافر الطرائق أو البدائل السريعة والسهلة لتواصل والتعامل التي لا بد ان يكون فيه أطفال مرحلة الطفولة المبكرة على (٢٠٠٢).

وكما أن التدريب على التدافع يشمل على عدد واسع من الإجراءات والأساليب التي تهدف الى خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال ومساعدتهم على التفاعل الاجتماعي، ويرى أنصار هذا النوع من التدريب أنه أمراً شاقاً على المعالجين الا أنه لا يقلل من أهمية ضرورة التدريب علية

مشكلة البحث:

بدأ شعور الباحثة بالمشكلة من خلال عملها بمرحلة الطفولة المبكرة حيث لاحظت قصور في سمات المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة والذى يظهر بعض السمات التي يتواجد بها هؤلاء الأطفال كحب الذات وعدم الرغبة في دخول تنافس مع الأخرين حيث تركز نظرية التدافع على زيادة دافعية هؤلاء الأطفال في الدخول في تنافس ولكن بطريقة إيجابية تتمثل في قبول الهزيمة ولكن بطريقة بروح إيجابية حيث أشارت نتائج البحوث والدراسات إلى أن التدريب القائم على التدافع لتنمية المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة له جوانب إيجابية كثيرة ومن هذه الدراسات (٢٠٠٥) وكذلك دراسة أسماء الأسدي (٢٠٠٩) ودراسة عمرو إبراهيم (٢٠٠٩) ودراسة osbron (2005), ودراسة مشعل (٢٠٢٠) ودراسة جيهان (٢٠١٩) ودراسة زكى (٢٠٠٠)
ويتضح من خلال الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي تناولت سمات المسايرة لدى الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا ما دفع الباحثة للقيام بمثل هذا البحث.

وتثير مشكلة البحث الأسئلة التالية:

١- ما مدى فاعلية نظرية التدافع فى تنمية سمات المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ؟

٢- ما الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي فى المجموعة قيد البحث على مقياس المسايرة لدى الأطفال عينة البحث ؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. ما مدى فاعلية البرنامج القائم على نظرية التدافع لتنمية المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة
٢. الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث علي مقياس المسايرة لدى أطفال عينة البحث.

أهمية البحث:

أ)الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية في:

١. تناولها لفئة مهمة جدا في المجتمع وهم الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وإن حسن استثمار طاقاتهم البشرية وتوجيهها يكون لمصلحة الفرد وتقدم المجتمع.
٢. القاء الضوء علي اهميه استخدام برنامج قائم على نظرية التدافع مع الاطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

يعتبر البحث الحالي مسايرة للاتجاهات الحديثة في مجال التربية الطفولة حيث أن فئة الطفولة المبكرة من أكبر الفئات تواجدا في المجتمع.

ب) الأهمية التطبيقية: تكمن الاهمية التطبيقية في:

١. قد يمون البحث الحالي بداية لانطلاق العديد من الابحاث الأخرى في مجال الطفولة.
٢. تقديم خبره ميدانيه للباحثين في مجال التربية الطفولة المبكرة حول كيفية استخدام التدافع من خلال برامج مقدمه للأطفال الروضة.
٣. تعدد الفئات المستفيدة من نتائج البحث منها: الاطفال مرحلة الطفولة المبكرة، معلمات التربية الطفولة المبكرة، القائمون على تخطيط وتنفيذ برامج الأطفال في مجال التربية الطفولة المبكرة، وأولياء أمور الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

منهج البحث:

استُخدِم المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي للتعرف على فاعلية أداة المعالجة التجريبية (المتغير المستقل وهو برنامج قائم على نظرية التدافع) في تنمية المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

حدود البحث:

١. **الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث من (١٠٠) طفلاً تتراوح أعمارهم (٤-٦) سنوات منهم (١٢٠) طفل كعينة استطلاعية، و (١٠٠) طفل كعينة أساسية.
٢. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسة (٢٠٢٢/٢٠٢١)
٣. **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بروضات المدارس الحكومية التابعة لمحافظة بنى سويف.

٤. **الحدود الموضوعية:** تناول البحث الحالي عدد من الموضوعات تمثلت في (استخدام نظرية التدافع، دراسة المسايرة، مرحلة الطفولة المبكرة).

٥. أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

- دليل المعلمة في استخدام البرنامج (إعداد الباحثة).
- مقياس المسايرة لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).
- برنامج قائم على نظرية التدافع لتنمية المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

التدافع:

عرفة النجار (٢٠١٨) بأنه: أنه هو حالة سعى مطلق نحو تحقيق الأهداف بغض النظر عن سعي الأخرين نحو تحقيق الأهداف ولا يتطلب الموقف عداء أو اقصاء أو عدوان أو تدمير للأخرين,كما أن التدافع لاينصب ولا يركز على موقف وانما هو حالة عامة لتحقيق الأهداف والنجاح والانجاز والنماء والرخاء للفرد والمجتمع.

المسايرة:

- عرفته شو (٢٠١١): بأنها اتفاق في استجابة الفرد مع استجابة اغلبية الناس

تعريف مرحلة الطفولة المبكرة:

المرحلة العُمريّة التي تمتدُّ منذ بداية السنة الثالثة من عُمر الطفل، إلى نهاية السنة الخامسة من عُمره، أو هي: المرحلة بين عُمر السنتَين، والستّ سنوات، أو هي: المرحلة التي تمتدُّ منذ نهاية مرحلة الرضاعة، حتى مرحلة دخول المدرسة، ومنهم من يُسمّيها مرحلة ما قَبل المدرسة. وتُعتبَر مرحلة الطفولة المُبكِّرة من أهمّ المراحل التربويّة، والتعليميّة التي يمرُّ بها الإنسان، حيث يتميّز الطفل في هذه المرحلة بالاعتماد المُباشر على من حوله، وفي الوقت نفسه يميل إلى الذاتيّة، والاستقلال.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: التدافع لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة:

١- مفهوم التدافع:

عرفة النجار (٢٠١٨) بأنه: أنه هو الصورة التي تواجه التفاعل بين القوى المتعددة ,بحيث يؤثر كل منهما في الأخر ، ويتأثر به سلبا أو إيجابا ، وذلك بصوره مستمرة ومتتابعة تسهم في تحقيق التوازن بينهما وتنتهى بظهور بعضها واختفاء البعض الأخر ، فالتدافع يحقق التعادل القوى بين قوى الخير فيما بينهما، وكذلك قوى البشر فيما بينهما ، وتأخذ كل قوى محاها ومكانها تحقيقا للتوازن في العلاقة بين المتضادات نحو تصادم والتصارع ، حيث تنقضي بعض القوى في عمليه التدافع وتبرز قوى اخرى فتكون لها السبق والريادة والظهور والسيطرة انتظارا لقوى اخرى تحل محلها وتلعب دورها وهكذا دواليك ليستمر التوازن قائما في فاعليه قدره وسنه التدافع بين الناس لكى تستمر الحياه.

عرفة النجار (٢٠١٨) بأنه:- : أنه هو حالة سعى مطلق نحو تحقيق الأهداف بغض النظر عن سعي الأخرين نحو تحقيق الأهداف ولا يتطلب الموقف عداء أو اقصاء أو عدوان أو تدمير للأخرين، كما

أن التدافع لاينصب ولا يركز على موقف وانما هو حالة عامة لتحقيق الأهداف والنجاح والانجاز والنماء والرخاء للفرد والمجتمع.

النظريات التى يقوم عليها التدافع:

١-نظريه الاجتماعية الثقافية لفيجوتسكى :التى تناول فيها التطور النفسي على اساس جدلى بمعنى ان مراحل النمو تؤثر فى بعضها كما تؤثر العمليات فى بعضها البعض ، كما حاولت النظرية البحث فى المبدأ الذى يفسر ويشرح العمليات النفسية العليا والتي تتضمن الكلام والذاكرة المنطقية وتكوين المفهوم والانتباه والاسترجاع ، وطبقا للنظرية فان سلوك الطفل يتأثر بالمحطين بهم ، كما ان نشاط العقلى للطفل يتكون من خلال عملية التطور النمائي للطفل. وتؤكد نظرية فيجوتسكى على الدور الاساسى للتفاعل الاجتماعى فى تنمية الإدراك ، وفيجوتسكى يعتقد اعتقادا جازما ان المجتمع يلعب دورا مركزيا فى عملية صنع المعنى ويخالف بياجية بان نمو الطفل بالضرورة يجب ان يسبق تعلمهم ، ونمو الفرد لا يمكن ان يفهم خارج مرجعياته الثقافية. والاجتماعية ٢- النظرية السلوكية : التى تنص على ان لكل سلوك استجابه له مثير يعنى اذا كانت العلاقه بين المثير والاستجابة سليمة اصبح السلوك سوى اما اذا كانت العلاقه مضطربة اصبح السلوك غير سوى ولذلك انشغل العلماء النفس السلوكين بنظرية المثير والاستجابة بالمثيرات المسببة للاستجابات المختلفة، والتي تظهر عاده فى شكل سلوك ، أو مايعرف بالاستجابات السلوكية واثر الثواب والعقاب عندما يدعموا الاستجابة وبهذا فان النظرية السلوكية لم ولن تتعدى السلوك الظاهري، بذلك فلم تخرج عن كونها نظرية ميكانيكية ينقصها الفهم ، لذلك ركزت على اهمية البيئه فى التعلم ، وان مايستحق دراسة عن تعلم الانسان هو مايمكن ملاحظتة لذلك فان التدافع السلوكى لا يعكس كل مايحدث خلفة من دافعية وعمليات نفسية وعقلية مختلفة.

تعقيب على المحور الاول:

من خلال العرض السابق للقراءات النظرية التى تناولت القاء الضوء على التدافع والتى تتبع من كونها قوة او أداة فكرية بتدفع الفرد وتوجه سلوكة سواء بطريقة سليمة او بطريقه خطأ بناءا على المثير الذى يصدر من الفرد تجاه الفرد الأخر.

المحور الثاني: المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة:

فالشخص الذي يشعر بالاتزان الانفعالي لديه المقدرة على الصبر، وتأجيل تحقيق الرغبات أيضا قدرته على مواجهة الإحباط ، وإيمانه بالتخطيط البعيد المدى ، ويملك القابلية على استرجاع ماهو متوقع في ضوء الظروف الراهنة ، فالإتزان الانفعالي للشخص يتصف بالثبات الانفعالي، وتشاهد عليه مظاهر قليلة من الهيجان الانفعالي ضد أي نوع من الاعتراض والغضب ، ويتسم بالواقعية في الحياة والانضباط الذاتي والمثابرة.

إن البشر الذين يملكون إتزانا إنفعاليا واطئا ، الأصدقاء ، ويختارون أصدقاءهم على شاكلتهم بينما بين كريستال (Chrystal, 2012) أن ذوي الاتزان الانفعالي العالي يكونون صبورين، وغير

حسودين، ومتساهلين، ومتفائلين على خلاف أصحاب الاتزان الانفعالي القليل، يشعرون بالغيرة ، ويكونون أكثر حساسية.

ومن هذا المنطلق تعرض الباحثة في هذا الفصل مفاهيم الدراسة النفسية المتمثلة فى البرنامج القائم على نظرية التدافع فى تنمية سمات وخصائص المسايرة فى مرحلة الطفولة المبكرة، و سيتم عرض المصطلحات في محاور أساسية و هي كالتالي :

- ✓ تعريف المسايرة : يعرف معجم علم النفس والطب النفسي المسايرة بأنها نمط من السلوك يتبع فيه الفرد الجماعة ويخضع لما تمليه هذه الجماعة والتي تحدد النمط الثقافي في البيئة (عبدالحميد كفافى،١٩٨٨).
- ✓ عرف(كونجر وآخرون ،١٩٧٠) هي ميل الأطفال الى تقبل قيم الآخرين واتجاهاتهم النفسية.
- ✓ تعريف (عثمان، ٢٠٠٢) للمسايرة: هي أن يحكم الفرد ويعتقد ويتصرف متفقا مع أحكام وعقائد وتصرفات الجماعة وهذا المستوي يستجيب الفرد لضغوط الجماعة بالتحرك في الاتجاه المشابه لهم دونما تطرف أو مغالاة أو دونما تضاد أو تنافر بين ما يظهر و ما يبطن (عثمان،٢٠٠٢).
- ✓ عرف الآن المسايرة (Allan,1990)أنها تغير في سلوك الفرد راجع إلى تأثير الجماعة وينتج عنه ازدياد في التقارب بين سلوك الفرد والجماعة (عهود الرحيلي ،٢٠٠٩).
- ✓ عرف موريفن شو المسايرة (show,1974) بأنها اتفاق في استجابة الفرد مع استجابة أغلبية الناس (الشريف ،٢٠١١).
- ✓ عرف (إسماعيل ، ١٩٨٩) هي السلوك الذى يتفق مع معيار معين أو مجموعة من المعايير الاجتماعية.
- ✓ وتعتبر المسايرة واحدة من أهم أشكال سلوك الجماعات فعندما يتفاعل الافراد معا تتولد ضغوط الجماعةعليهم يتواجهوا نحو التماثل فيميل الأفراد للتصرف بطريقة تساير منوال الجماعة,حيث تكون للمسايرة وظيفة هامة فى اقامة النظام والاستقرار فى المجتمع ، ومعظم الناس يسايرون ماهو متوقع حسب المعايير السائده فى تفاعلاتهم مع الآخرين (أبو النيل،محمد،١٩٨٧).
- ✓ كذلك عرفها (شعبان، ١٩٩٧) الطريقة التي يحكم الفرد ويعتقد ويتصرف متفقا أحكام وعقائد وتصرفات الجماعة، وفي هذا المستوى يستجيب الفرد لضغوط الجماعة بالتحرك في اتجاه المشابهة لها دون ما تطرف أو مغالاة.من خلال التعريفات السابقة يتضح للباحث أنها ركزت على أمور هامة وهي:

عرف شريف وشريف (١٩٦٤)المسايرة على انها مشابة بعض الأحكام والأشياء وهو يرى أن سلوك المسايرة هو السلوك الصحيح المقبول والمكافأة بواسطة الأخرين.

يطلق على المسايرة أحياناً المجاراة ويعرفها (حسن، ١٩٩٨) بأنها تتضمن تغيير السلوك المعتقد.

٢- العوامل التى تساعد على المسايرة لدى أطفال ماقبل المدرسة :

وقد أوضح روبرت ميرثون : اعتماد المسايرة بالدرجة الأولي علي تكيف الفرد مع وسائل الضبط والتنظيم التي يفرضها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته المطلوبة أو المرغوبة اجتماعيا (الشريف ،٢٠١٠).هناك مجموعة من العوامل التي تساعد على المسايرة منها:

١- الرغبة في إتباع السلوك السوي: وذلك على اعتبار أن ما تفعله الجماعة هو الصحيح، وإن كان هذا الاعتقاد من منظور الفرد في بعض الأحيان.
٢- رغبة الفرد في الارتباط بالجماعة، من أجل الحصول على قبولها وعدم رفضها له، ومن ثم تلقي المعاملة الجيدة.
٣- رغبة الفرد في التأكد من فهمه لسلوك الجماعة أو أرائها أو اتجاهاتها نحو شخص من الأشخاص أو شيء من الأشياء، وبالتالي يفضل مسايرة سلوكها.
٤- رغبة الفرد في الحصول على سند من قبل الجماعة لأفكاره وآرائه، وبالتالي فهو يبادر إلى مسايرة أفرادها كي يضمن تأييد الآخرين له (الليل، ٢٠٠٣).

وتؤكد الباحثة أن ليس بالضرورة أن يكون المساير منقاد ومتبع للأخر إتباع أعمى ويمحي شخصيتة بل تكون المسايرة ايجابية تخلو من التجمد والعصبية وتتوافق مع أفكار ومعتقدات ومبادئ الشخص وتكون ضرورية لسير العمل بإيجابية.

٣- سمات المسايرة لدى أطفال ماقبل المدرسة:

أشار بن مانع إلى أن (ألبرت ،١٩٩٠) يعرف السمة على أنها النمط متكرر نسبيا من سلوك الإنسان على مدار معين من الزمن وفي مواقف معينة من مواقف الحياة المختلفة ، أن السمة مظهر سلوكي نستنتجه من سلوك الآخرين من حولنا ونضعه في نسق عقلي لدينا ثم نعود فنصف بعض الأفراد بتلك الصفات".

فهي إذن سمات أو وحدات سلوكية متسقة في الفرد تتكرر عبر فترة زمنية قد تطول أو تقصر ومن خلال مواقف غالبا ما تكون موحدة. إلا أنه ليس من المتوقع أن يتكرر ذلك الشكل من السلوك في كل الأزمان أو المواقف التي غالبا ما يظهر فيها هذا السلوك في وقت أو موقف دون غيره من الأوقات أو الأحوال. (ابن مانع ، ١٤١٤).

سمات المسايرة كما في الرحيلى(٢٠٠٢): هي

١- بعد الإيثار: الإيثار هو سمة اجتماعية من نوع خاص في التضحية من أجل الآخرين بشكل ثمين و نفيس، وقد تصل هذه التضحية من الفرد إلى حد المخاطرة بالنفس دون تفكير في أي مردود أو مقابل لهذه التضحية.
٢- بعد الحساسية الاجتماعية: يقصد بالحساسية الاجتماعية أن يأخذ الفرد في الاعتبار مشاعر الآخرين نحو ما يقوم به حتى لا يخرج سلوكه عن إطار العرف العام المتعلق بالتفاعل الاجتماعي.

٣- بعد العطاء: إذا كان الأمر المعتاد هو أن تأخذ وتعطي في نفس الوقت ، فان هناك من يأخذ دون أن يعطي أو يؤجل العطاء، بالرغم من أنه يعرف عنه أنه معطاء وعلى النقيض هناك من يعطي دون أن يأخذ في أي حال علي أن يأخذ فيما بعد سواء مادية أو معنوية.

وكون الشخص يميل إلى الأخذ أكثر من العطاء أو لا يفكر في رد ما يأخذ فتلك هي سمة سلبية ويظهر، ذلك السلوك أو ذاك يعتمد على تفسير الشخص وتقديره الزمني و لتقيميه للمواقف المختلفة.

٤- بعد التمركز حول الآخرين: التمركز حول الآخرين هو عملية معرفية عليا، فتعني أن يضع الفرد نفسه مكان الآخرين للتعرف عليهم ثم الأخذ بوجهة نظرهم عند التعامل معهم، تحريا للوصول إلى القرار المناسب.

٥- بعد الإستقلالية: ويقصد بالإستقلالية عدم الخضوع لمحاولات سيطرة الجماعة والضغط على الفرد بأمور تمس كيانه وتعتبر من صميم اختصاصه وصميم حريته الشخصية حيث لا يوجد تناقض بين الاستقلالية والمسايرة ، لان المسايرة هي المعيار العام ، ونجد أن تلك المعايير لا تحبذ ذوبان الفرد في الجماعة وبالتالي يكون الفرد إمعة ويكون له استقلالية في إطار الجماعة حيث يتم له الإسهام فيها والتأثير المتوازن عليها نحو الجماعة كنتاج لضغط فعلى أو متخيل من جانب الجماعة.

٤- النظريات التى فسرت سلوك المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة:

١- نظرية التنشئة الاجتماعية الأساسية ل(لأويتنغ وبيوفز):

يفترض أصحاب هذا المنظور بأن السلوكيات والمعايير يتم تعلمها في السياقات الاجتماعية، وتصنف هذه السياقات إلى ثلاث، وبضمن ذلك، الأسرة، والمدرسة، وجماعة الإقران، ويؤكد كل من أويتنغ وبيوفز(Oetting& Beauvais1968) وأويتنغ ودونرميجر (Oetting&Donnermeger على الروابط التي توجد بين المراهقين وأسرهم، وأقرانهم، ومدرستهم، حيث تعمل هذه الروابط كقنوات يتم عن طريقها نقل المعلومات حول المعايير والسلوكيات.

ويشير كل من أويتنغ وبيوفز (Oetting&Beauvais) إن الوالدين إذا فشلوا في المحافظة على العلاقات الحميمة مع أبناءهم، فأنه من المرجح جدا" إن ينساق هؤلاء الأبناء إلى جماعات الإقران المنحرفة، وتبعا" لذلك تكون المشاركة أكثر في أنشطة تعاطي المخدرات.

فهذا يعني إن محافظة الوالدين على العلاقات الحميمة مع مراهقيهم يمكن إن يتم من خلال الاتصال الاجتماعي الحر الايجابي والانسجام مع الأبناء وهذا ما يسهم في الاشتراك في القرارات الأسرية، كما إن الحميمية في علاقات الإباء مع الأبناء والتقارب وما يتخللها من اتصال اجتماعي حر والكشف العميق للذات يمكن ان يجعل مثل هؤلاء الإباء على علم ودراية بأصدقاء مراهقيهم والأنشطة والأماكن التي اعتادوا الذهاب إليها، أما في حال فشل الإباء في المحافظة على علاقات حميمية مع مراهقيهم فأن ذلك قد يكون نتيجة الاتصال الاجتماعي المتدني مع الأبناء، أو التباعد

الاجتماعي وعدم الانسجام، وهذا ما يؤثر سلبا" على عملية المشاركة في القرارات الأسرية، وعلى المراقبة الوالدية، وبالتالي فأنه من المرجح جدا" لمثل هؤلاء الأبناء إن ينساقوا نحو جماعات الإقران المنحرفة والمشاركة في أنشطتها (المحمداوي، ٢٠٠٨).

تعقيب على المحور الثاني:

من خلال العرض السابق للقراءات النظرية بالمحور الثاني ، والذى تناولت فيه الباحثة القاء الضور على المسايرة – المغايرة يتضح ان سمات المسايره من اهم السمات التى يجب تنميتها لدى أطفال الروضة وذلك لان سمات المسايرة تمكن الاطفال من التعايش وسط الجماعه التى ينتموا اليها مع الالتزام بعاداتها وتقاليدها.

كما ترى الباحثة ان تنميه سمات المسايره لدى الاطفال تساعدهم على التعاون داخل الجماعة التى ينتموا اليها وكذلك ايضا تساعدهم على الاستقلالية والتحرر بانفسهم وتنمى قدراتهم على اتخاذ القرار التى تجعل الطرف الاخر يستجيب لهم ويلبى اوامرهم بصوره مقبولة ترضى الجماعة التى ينتموا اليها.

الدراسات السابقة:

المحور الاول: دراسات تناولت التدافع مع متغيرات أخرى:

دراسة سعيد (٢٠٢١) حيث هدفت الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج قائم على نظرية التدافع في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطراب الذاتوية حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل من الاطفال الذاتويين مقسمة الى مجموعة تجريبية وعددهم (١٠) أطفال ومجموعة ضابطة وعددهم (١٠) أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات ,حيث استخدم الباحث مجموعة من الأدوات وهي مقياس المصفوفات لرافن وكذلك مقياس جليام لتقدير الذاتوية ومقياس التفاعل الإجتماعى وبرنامج قائم على انشطة التدافع لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال اضطراب الذاتوية ,حيث اظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على نظرية التدافع في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطراب الذاتوية ,وكذلك دراسة مقبل (٢٠٢١) حيث هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الدوافع على رضا المتطوعين وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٢) من الشباب المتطوعين , حيث استخدم الباحثة أداه واحده وهى الإستبانة ،حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الدوافع ورضا المتطوعين ,وكذلك دراسة محمود (٢٠٢١) حيث هدفت الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج قائم على التدافع الإيجابي لخفض بعض الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال، حيث استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات وهى مقياس جليام ومقياس الإضطرابات السلوكية والبرنامج القائم على التدافع الايجابي لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التوحد حيث أظهرت النتائج ان هناك ارتباط بين البرنامج القائم على التدافع وخفض بعض الإضطرابات السلوكية ، وكذلك دراسة إبراهيم (٢٠٢١) حيث هدفت الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج قائم على نظرية التدافع في تنمية بعض التعبيرات الإنفعالية لدى الأطفال ذوى اضطراب الذاتوية وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال

وحيث استخدمت الباحثة مجموعة من الادوات وهى مقياس جليام ومقياس التعبيرات الإنفعالية والبرنامج القائم على أنشطة التدافع لتنمية التفاعل الإجتماعي للأطفال الذاتويين ,حيث أظهرت نتائج الدراسة الى أن هناك ارتباط بين البرنامج القائم على التدافع وتنمية بعض التعبيرات الإنفعالية لدى الأطفال ذوى اضطراب الذاتوية.

المحور الثاني: دراسات تناولت المسايرة لدى أطفال الروضة مع متغيرات أخرى:

دراسة ابراهيم وعمر (٢٠٠٩) حيث هدفت الدراسة الى بناء مقياس للمسايرة (قبول- خاص- استقلالية) وتكونت عينة من (٤٠٠) طالب وطالبة ، حيث استخدم الباحثين اداه وهى مقياس المسايرة ، حيث أظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة بين المسايرة و الإرتباطية ،وكذلك دراسة الأسدي (٢٠٠٩) حيث هدفت الدراسة الى بناء مقياس للمسايرة الإجتماعية وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالب وطالبة ، حيث استخدمت الباحثة أداه وهى مقياس المسايرة الإجتماعية ,حيث أظهرت نتائج الدراسة الى استخدام مقياس المهارات الإجتماعية بوصفة أداه للكشف عن مسايرة الطالب الجامعي ، ودراسة السوداني (٢٠٠٩) حيث هدفت الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية قياس المسايرة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مرشد ومرشده ,حيث استخدم الباحث اداه واحده وهو مقياس المسايرة الإجتماعية ، حيث أظهرت النتائج الى أن استخدام مقياس المسايرة الإجتماعية بوصفة أداه للكشف عن مسايرة المرشدين التربويين ، ودراسة اسبورن (٢٠٠٥) حيث هدفت الدراسة الى توضيح الإرتباط بين نسبة الذكاء والمسايرة ، وأيضا إرتباط المسايرة ومقدار التحكم للشخص وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من الجامعات حيث استخدم الباحثة مجموعة من الأدوات اختبار محفزا واختبار مستوى الذكاء ، حيث أظهرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين مستوى الذكاء والمسايرة.

خطة وإجراءات البحث:

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠٠) طفلا من الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة تتراوح أعمارهم (٤-٦) سنوات، من المترددين على (الروضات الحكومية بمحافظة بنى سويف).

إعداد أدوات البحث:

أ) مقياس المسايرة ملحق (٣):

الهدف من المقياس:

صمم هذا المقياس بهدف تشخيص السلوك المسايرة لدى الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

وصف المقياس:

صُمم هذا المقياس لتحديد مدى ودرجة وجود السلوكيات المسايرة لدى الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وهو يتكون من عدد (١٤) مفردة، تتدرج تحت ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي (سلوكيات عدوانية ، سلوكيات اقل عدوانية، سلوكيات لا يوجد بها عدوان).

مصادر بناء المقياس:

لبناء المقياس وتصميمه في صورته الحالية، اعتمد الباحثة على عدد من المصادر، وهي كالتالي:

- مطالعة المراجع والكتب التي تناولت السلوك المسايرة لدى الأطفال بشكل عام، والأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بشكل خاص، مثل ذكى (٢٠٠٠)، مانع (٢٠١٣)، الليل (٢٠٠٠)، إسبرون (٢٠٠٥)، ابرهيم ,عمر (٢٠٠٩)، الأسدى (٢٠٠٩)، الجبار (٢٠٠٩)

خطوات إعداد المقياس:

تم بناء هذا المقياس في ضوء ما يلى:

١) الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت إعداد مقاييس لتشخيص السلوك المسايرة، وكذلك الدراسات التي تناولت تنمية للسلوك المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

٢) إعداد المقياس في صورته الأولية ملحق (٤)، حيث تضمن (٢٦) مفردة موزعة تحت (٣) أبعاد وهي سلوكيات تتعلق (العدوان، الاقل عدوانية، لا يوجد بها عدوان).

٣) إعداد المقياس في صورته النهائية ملحق (٥) حيث يتضمن (١٨) مفردة موزعة تحت (٣) أبعاد وهي سلوكيات تتعلق (العدوان، الاقل عدوانية، لا يوجد عدوان).

طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه:

يطبق المقياس بصورة فردية لكل طفل على حده، حيث تم صياغة المقياس ليعبر عن بعض السلوكيات المسايرة التي لابد أن يقوم بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تشير إلى مدى توافر السلوك المسايرة لديه، ويجيب عن مفردات المقياس الطفل أو المعلمة الروضة الملاحظة لحلات الأطفال، حيث يقوم بقراءة مفردات المقياس بعناية ثم يجيب عن تلك المفردات بما يتناسب مع سلوك الطفل من خلال متابعته له أثناء اليوم الدراسي، ويختار من بين ثلاث بدائل وهي (سلوكيات عدوانية ، سلوكيات أكثر عدوانية ، سلوكيات أقل عدوانية ، وسلوكيات لا يوجد بها عدوان)، ويتم منح الدرجات طبقا للآتي: (السلوكيات التي لا يوجد بها عدوان = ٣ درجات، السلوكيات الاقل عدوانية = ٢ درجتان، السلوكيات العدوانية = ١ درجة،)، مع مراعاة عدم الاستمرار في الإجابة علي هذا المقياس لأكثر من ٢٠في الجلسة الواحدة.

المعاملات العلمية للمقياس:

أ ـ الصدق:

المعاملات العلمية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

(٢) صدق التحليل العاملي:

يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٣) عوامل وبأخذ محك

جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠.٣)، كما يتم حذف العبارات التي تحصل على تشبع أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل، وفيما يلي وصف لتلك العوامل.

مصفوفة العوامل قبل التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	0.807	-0.136	-0.065
٢	0.637	-0.208	0.309
٣	0.852	-0.049	0.010
٤	-.060-	-0.010	0.588
٥	0.026	0.663	-0.162
٦	0.195	0.471	0.317
٧	0.347	0.480	0.144
٨	-0.139	0.509	0.234
٩	-0.132	-0.005	0.466
١٠	-0.150	-0.087	0.636
١١	0.181	0.436	-0.485
١٢	-0.182	0.495	-0.068
١٣	0.258	0.381	-0.265
١٤	0.125	0.353	-0.067
١٥	0.663	-0.159	0.137
١٦	0.025	0.430	0.342
١٧	0.035	0.372	0.221
١٨	0.049	0.287	0.180

(٢) صدق الاتساق الداخلي (كمؤشر للصدق):

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٢٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (١)، (٢) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (١): معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = ١٢٠) للمقياس المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

الأبعاد	العبارات						
التمركز حول الآخرين	رقم العبارة	1	2	3	15		
	معامل الارتباط	**0.81	**0.71	**0.84	**0.72		
التعاون	رقم العبارة	5	6	7	8	12	14
	معامل الارتباط	**0.55	**0.52	**0.57	**0.50	**0.44	**0.38
	رقم العبارة	16	17	18			
	معامل الارتباط	**0.52	**0.47	**0.41			
الثقة بالنفس	رقم العبارة	4	9	10	11	13	
	معامل الارتباط	**0.52	**0.63	**0.46	**0.32	**0.40	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٩٥ (٠.٠١) = ٠.٢٥٤

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٣٢: ٠.٨٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي المسايرة، وبذلك تصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (١٨) موقف.

جدول (٢): معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	التمركز حول الاخرين	**0.49
٢	التعاون	**0.77
٣	الثقة بالنفس	**0.56

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٩٥ (٠.٠١) = ٠.٢٥٤

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٤٩: ٠.٧٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس المسايرة.

ب - الثبات:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٢٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي () يوضح ذلك.

جدول (٣): معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ١٢٠)

الأبعاد	معامل الفا
التمركز حول الاخرين	0.77
التعاون	0.59
الثقة بالنفس	0.84
الدرجة الكلية	0.76

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٥٩: ٠.٨٤)، كما بلغ معامل الفا للمقياس (٠.٧٦) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات مقياس المسايرة.

وصف المقياس:

قامت الباحثة بوضع مقياس المسايرة لدي الأطفال في مرحله الطفولة المبكرة

ثم استخلصت الباحثة مفردات المقياس وبلغت ١٨ مفردة تمثل ثلاث أبعاد وهي كالتالي:

جدول (٤): يوضح توزيع المفردات في مقياس المسايرة

الأبعاد	العبارات
التمركز حول الاخرين	١، ٢، ٣، ١٥
التعاون	٥، ٦، ٧، ٨، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨
الثقة بالنفس	٤، ٩، ١٠، ١١، ١٣

أ) برنامج قائم على نظرية التدافع لتنمية المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. ملحق(٥):

-وقد اتبع الباحثة الخطوات التالية في إعدادهم للبرنامج المقترح:

- **تحديد الهدف العام للبرنامج:**

يهدف البرنامج المقترح إلى تنمية السلوك المسايرة لدى الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال استخدام برنامج قائم على التدافع.

- **تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج:**

في ضوء الهدف العام يسعى البرنامج إلى تحقيق عدد من الأهداف الخاصة، حيث تأتى الأهداف الإجرائية للبرنامج كمرحلة لاحقة لمرحلة تحديد الهدف العام لة ,وفيما يلى عرض لتلك الأهداف والتي تم تقسيمها الى أهداف (معرفية –مهارية- وجدانية).

اولاً: الأهداف المعرفية:

يتوقع في نهاية تنفيذ الانشطة أن يكون الطفل قادرا على

١- يتعرف الطفل على اسم الباحثة القائمة بالبرنامج.
٢- يتعرف على أسماء أقرانه من خلال اللعب.
٣- يتعرف الطفل على مفهوم الثقة بالنفس.
٤- يتعرف الطفل على مفهوم التعاون من خلال مشاركه أقرانه.
٥- يتعرف الطفل على اهمية الاصدقاء أفضل من التواجد بمفرده

ثانياً: الأهداف المهارية:

يتوقع في نهاية تنفيذ الانشطة أن يكون الطفل قادرا على:

١- يقدم نفسه للآخرين من خلال لعبة كرة التعارف.
٢- يذكر إسم الباحثة القائمة بالبرنامج وزملائه.
٣- يلعب الطفل لعبة مع زملائه أعجبته في البرنامج.
٤- يتدرب الطفل على اتخاذ القرارات الصحيحة.
٥- يتدرب الطفل على التغلب على المصاعب.

ثالثاً: الاهداف الوجدانية:

يتوقع في نهاية تنفيذ الانشطة أن يكون الطفل قادرا على: -

١- يقدم نفسه للآخرين من خلال لعبة كرة التعارف.
٢- يبدى الطفل رغبة في التعرف على أسماء باقي أقرانه.
٣- يشعر الطفل بالاطمئنان.
٤- يشارك الباحثة في اداء النشاط.
٥- اقامة علاقة الفة ومودة بين الاطفال والقائمين على تطبيق البرنامج.

– **الفلسفة القائم عليها البرنامج:**

تنشق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل والذى يسعى الى نمو شامل ومتكامل لشخصيته وإكسابه الكثير من السلوكيات المناسبة ليتكيف مع المجتمع.

تتبنى الباحثة نظرية التحليل النفسي التي ترى ان لتطوير الشخصية هو الانا الاعلى والذى ينمو بعمر من (٤-٦) سنوات ويحتوى الانا الاعلى على القيم التقليدية ونماذج المجتمع وهذه النماذج تعمل من قبل الطفل من خلال فهمه لمجتمعه والمحطين به ، وان اسلوب تربيه الطفل والتعامل معه اثر كبير في تشكيل الضمير لدى الطفل ، فالطفل الذى يتم تأنيبه ومعاقبته بكثرة على أي عمل يقوم به من قبل الوالدين قد يؤدى الى نشأته طفل يعانى من الكثير من الاشياء مثل ان يكون طفل خائف ومتردد وغير واثق في نفسه ،وكذلك ايضا نشاه طفل عدواني ، وطفل كاذب يكذب نتيجة خوفه من معاقبه الأسرة له.

– **خطوات بناء البرنامج:-**

مصادر اعدا البرنامج:-

١-الاطلاع على الدراسات العديد من الدراسات السابقة التي تناولت سلوك المسايرة وكما استعانة الباحثة بالعديد من الدراسات منها ودراسة محمد عمران (١٩٧٧)، ودراسة الأسدى (٢٠٠٩)، دراسة ذكى (٢٠٠٠) ,ودراسة وهبى (١٩٩٤) ,ودراسة الليل (٢٠٠٠) ,ودراسة اسبرون (٢٠٠٥) ,ودراسة عمر (٢٠٠٩).

تحديد محتوى البرنامج:

في ضوء مطالعة الباحثة للأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة فى مجال رياض الاطفال ومجال التربية الخاصة (الاطفال مرحلة الطفولة المبكرة)، وفى ضوء الهدف العام للبرنامج تم تحديد البرنامج المناسب ومن ثم اعداد مجموعة من الانشطة التي تعتمد على استخدام انشطة التدافع، وقد راعت الباحثة ترابط وتكامل الانشطة في البرنامج بحيث تسهم في تحقيق الهدف المنشود وهو تنمية سمات المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد تضمن البرنامج عدد (١٧) جلسة وقد تضمنت تلك الجلسات مجموعة من الانشطة التي تنمي سمات المسايرة

توزيع أبعاد المسايرة موضوع الدراسة على جلسات البرنامج والهدف من كل جلسة

الجلسات	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة	موضوع الجلسة	الزمن	مخرجات التعلم
الجلسة الاولى تعارف	التعارف بين الاطفال والباحثة	الحوار والمناقشة والتعلم باللعب	التعارف بين الاطفال	٣٠دقيقة	يتعرف الطفل على اسم الباحثة. يتعرف على أسماء اقرانه من خلال اللعب. يقدم نفسة للآخرين من خلال لعبة كرة التعارف. يشعر الطفل بالاطمئنان.
الجلسة الثانية	تدريب الطفل على التدافع	الحوار والمناقشة	سلة الالوان	٣٠دقيقة	أن يتعرف الطفل على محتويات سلة الاولوان أن يلعب الأطفال مع المعلمة. أن يبدي الأطفال سعادتهم أثناء أداء النشاط. أن يتعاون الأطفال معاً أثناء النشاط.

البعد الاول: التعاون

الجلسة الثالثة	تنمية التعاون لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	لعب الادوار والحوار والمناقشة	السباق التتابعي	٣٠دقيقة	ان يتعاون الطفل مع الجماعة التي ينتمى اليها. ان يتبع التعليمات الموجه الية اثناء اللعب. ان يبدل الادوار مع زملائه خلال اللعب.
الجلسة الرابعة	تنمية التعاون لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	التدافع والحوار والمناقشة والتعزيز	البناء	٣٠دقيقة	ان يتعاون الاطفال معا أثناء أداء النشاط. ان تلاحظ الباحثة سلوكيات الاطفال. ان تشجع الباحثة الاطفال على السير في اللعبة. ان يتشارك الاطفال مع بعضهم البعض في الحديث.
الجلسة	تنمية التعاون	التدافع	الاتحاد قوة	٣٠ دقيقة	ان يتعاون الطفل مع زملائة اثناء النشاط.

الخامسة	لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	والحوار والمناقشة والتعزيز			ان ينفذ الطفل التعليمات بدقة. ان ينهى الطفل دوره بنجاح. ان يحترم الطفل دور رقافة.

البعد الثاني: الثقة النفس

الجلسة السادسة	تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	لعب الادوار والحوار والمناقشة	قصة مطاردة الفراشات	٣٠دقيقة	ان يرسم الطفل شخصيات القصة. ان يلتزم الطفل بنصائح المعلمة. ان يذكر الطفل أحداث من القصة. أن يحافظ الطفل على أدوات الرسم والاعمال الفنية.
الجلسة السابعة	تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	والحوار والمناقشة والتعزيز	المربع السحري	٣٠دقيقة	ان يدرك الطفل لشكله وحجمة. ان يمثل الطفل الحركات الاستعراضية. ان يشارك الطفل في النشاط. ان يبدى الطفل السعادة والاهتمام أثناء النشاط. ان يعبر الطفل عن نفسة من خلال المواقف.
الجلسة الثامنة	تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	والحوار والمناقشة والتعزيز ولعب الادوار	المربع السحري	٣٠ دقيقة	ان يتعاون الطفل مع زملائه اثناء النشاط. ان ينفذ الطفل التعليمات النشاط. ان يتفاعل الطفل مع الباحثة خلال النشاط. ان ينظر الطفل الى نفسه في المرأه.

البعد الثالث: التمركز حول الاخرين

الجلسة التاسعة	تنمية التمركز حول الاخرين لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	لعب الادوار والحوار والمناقشة	التشكيل	٣٠دقيقة	ان يتعاون الطفل مع الجماعة التي ينتمي اليها. ان يبدى الطفل رغبته في التعاون مع زملاءه. ان يركب الطفل مكعبات البلاستك مع أخر طفل لمدة من ٥:٣دقائق ان يبدل الادوار مع زملائه خلال اللعب.
الجلسة العاشرة	تنمية التمركز حول الاخرين	التدافع والحوار	مدينة الاحلام	٣٠دقيقة	ان يتعاون الاطفال معا أثناء أداء المهمة المطلوبة

	لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	والمناقشة والتعزيز			ان يختار الاطفال معا محتويات النشاط. ان يشارك كل طفل برأيه لأنها المهمة. ان يتشارك الاطفال مع بعضهم البعض في الحديث.
الجلسة الحادية عشر	تنمية التمركز حول الاخرين لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	التدافع والحوار والمناقشة والتعزيز	اللعب بالعربيات	٣٠ دقيقة	ان يقيم الطفل علاقات جيدة مع أقرانه. أن يلعب الاطفال بشكل جماعي لإنهاء النشاط. ان يتعاون الاطفال مع اثناء اداء النشاط. ان تشجع الباحثة الاطفال على اداء النشاط.

البعد الرابع: الخجل

الجلسة الثانية عشر	خفض الخجل لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	والحوار والمناقشة والملاحظة والتعزيز	عروستي	٣٠دقيقة	ان يتعرف الطفل على أعضاء جسمه. ان يسمى الطفل اعضاء الجسم. ان يميز الطفل بين اعضاء جسمه. ان يبدى الطفل إعجابه وسعادته بالنشاط
الجلسة الثالثة عشر	خفض الخجل لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	التدافع والحوار والمناقشة والتعزيز	ارسم نفسك	٣٠دقيقة	ان يتخيل الطفل نفسة اثناء اداء المهمة. ان تلاحظ الباحثة سلوكيات الاطفال. ان تشجع الباحثة الاطفال على السير في النشاط.
الجلسة الرابعة عشر	خفض الخجل لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	التدافع والحوار والمناقشة والتعزيز	تمرير الكرة	٣٠دقيقة	ان يتعاون الطفل مع زملائه اثناء النشاط. ان ينفذ الطفل التعليمات بدقة. ان يبادر الطفل بنفسة اثناء اداء النشاط. ان يحترم الطفل دور رفاقه.

البعد الخامس: التمركز حول الذات

الجلسة الخامسة عشر	**خفض التمركز حول الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة**	**لعب الادوار والحوار والمناقشة**	**الاذاعة**	**٣٠دقيقة**	**ان يتعاون الطفل مع الجماعة التي يتنمى اليها. ان ينفذ المهم المطلوبة منه بدقة. ان يبدل الادوار مع زملائه خلال السير في النشاط.**
الجلسة السادسة عشر	**خفض التمركز حول الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة**	**التدافع والحوار والمناقشة والتعزيز**	**ايموشن السعادة**	**٣٠دقيقة**	**ان يختار الطفل تعبير الوجه الذى يناسبه. ان يلون الطفل الاشكال. ان يكتب الطفل اسمة على البلونة. ان يبدى الطفل اهتمامه بالنشاط.**
الجلسة السابعة عشر	**خفض التمركز حول الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة**	**التدافع والحوار والمناقشة والتعزيز**	**مسرح عرائس**	**٣٠ دقيقة**	**ان يتعاون الطفل مع زملائه اثناء النشاط. ان ينفذ الطفل التعليمات بدقة. ان ينهى الطفل دوره بنجاح. ان يحترم الطفل دور رفاقه.**

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تضمن البرنامج استخدام مجموعه متنوعة من الإستراتيجيات تتضح فيما يلى: -

١- اللعب.
٢- الحوار والمناقشة.
٣- التعزيز.
٤- التعليم التعاوني.
٥- الملاحظة.

عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء:

قامت الباحثة بعرض البرنامج في صورته الاولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وعددهم (١١) خبيراً في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الطفل والصحة النفسية وذلك لتحديد مدى ملائمة البرنامج وأهدافه ومحتوياته لفئة الاطفال عينة الدراسة، وفقا لأراء السادة المحكمين تم تعديل البرنامج وإعداده في صورته النهائية.

إجراءات تطبيق للبحث:

(أ) تطبيق أدوات البحث:

- تم تطبيق مقياس السلوك المسايرة على العينة الأساسية يومي خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢١م.
- تم تطبيق جلسات البرنامج المقترح على الأطفال عينة الدراسة الأساسية بإجمالي (١٧) جلسة، واستغرقت الجلسة الواحدة (٣٠) دقيقة، وقد تم التطبيق خلال العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١)، وقد تم تنفيذ البرنامج بمعدل (٥) جلسات أسبوعياً، طبقت أيام (الأحد، الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس) من كل أسبوع.
- بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج على الأطفال عينة الدراسة الأساسية أعيد تطبيق مقياس السلوك المسايرة على العينة الأساسية خلال العام الدراسي (٢٠٢١) تمهيداً لرفع النتائج وإجراء المعالجات الإحصائية.

فرض البحث:

في ضوء هدف البحث افترضت الباحثة ما يلى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث لتطبيق البرنامج على مقياس سلوك المسايرة لصالح القياس البعدي وتعزي لاستخدام برنامج القائم على التدافع.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث لتطبيق البرنامج على مقياس سلوك المسايرة لصالح القياس البعدي وتعزي لاستخدام برنامج القائم على التدافع.

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال من سبق يتم عرض النتائج كالتالي:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس المسايرة في اتجاه القياس البعدي.

سوف تستخدم الباحثة اختبار (تل) T-test للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس المسايرة.

جدول (٥): دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس المسايرة لدي الأطفال في مرحله الطفولة المبكرة (ن = ١٠٠)

مقياس المسايرة	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة ايتا٢
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التمركز حول الاخرين	8.21	2.42	10.65	1.12	**8.61	0.43

مقياس المسايرة	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة ايتا٢
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعاون	18.37	3.45	22.05	1.88	**10.51	0.53
الثقة بالنفس	9.76	1.85	12.65	1.57	**11.32	0.56
الدرجة الكلية	36.34	5.10	45.35	2.71	**16.71	0.74

يلاحظ من الجدول رقم (١)أن هناك فروق بين القياسين القبلي والبعدي حيث شمل في مقياس المسايرة ان بعد (التمركز حول الأخرين) بلغ متوسط الحسابي للقياس القبلي (8.21) وبإنحراف معياري (2.42) وكذلك المتوسط الحسابي للقياس البعدي بلغ (10.65) وانحراف معياري (1.12) وكانت قيمة ت = 8.61 وكذلك في عامل (التعاون) بلغ متوسط الحسابي للقياس (18.37) وبإنحراف معياري (3.45) وكذلك المتوسط الحسابي للقياس البعدي بلغ (22.05) وبإنحراف معياري (1.88) وكانت قيمة ت = 10.51 وكذلك في عامل (الثقة بالنفس) بلغ متوسط الحسابي للقياس القبلي (6.76) وبإنحراف معياري (1.85) وكذلك المتوسط الحسابي للقياس البعدي بلغ (12.65) وانحراف معياري (1.57) وكانت قيمة ت=11.32

قيمة (ت) الجدولية * دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي في مقياس المسايرة لصالح القياس البعدي، كما تراوحت قيمة ايتا ما بين (٠.٤٣: ٠.٧٤) مما يشير إلى التأثير الواضح للبرنامج المقترح القائم على نظرية التدافع لتنمية سمات المسايرة لدى الأطفال في مرحله الطفولة المبكرة قيد البحث

جدول (٦):نسب التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس المسايرة

مقياس المسايرة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير المئوية
التمركز حول الاخرين	8.21	10.65	% 29.72
التعاون	18.37	22.05	% 20.03
الثقة بالنفس	9.76	12.65	% 29.61
الدرجة الكلية	36.34	45.35	% 24.79

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- تراوحت نسب التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس المسايرة ما بين (٢٠.٠٣ %: ٢٩.٧٢ %)، مما يشير إلى تأثير البرنامج المقترح القائم على نظرية التدافع لتنمية سمات المسايرة لدى الأطفال في مرحله الطفولة المبكرة قيد البحث.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج الفرض الأول وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الاطفال مرحلة الطفولة المبكرة القياسين القبلي والبعدي على مقياس المسايرة وهذه الفرق لصالح القياس البعدي ،

وتعزى إلى استخدام البرنامج المقترح القائم على نظرية التدافع ,وتشير النتائج الى فاعلية البرنامج في تنمية سمات المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة عينه الدراسة.

وتعزز الباحثة فاعلية البرنامج في تنمية سمات المسايرة لدى عينة الدراسة الى اعتماد البرنامج المقترح بإستخدام نظرية التدافع، والتي تعد بمثابة وسيلة تساعد الاطفال على التعاون وخلق السلوكيات الايجابية لديهم مما يؤدى الى زيادة تفاعل الاطفال عينة الدراسة مع سمات المسايرة

كما تعزز الباحثة نتيجة هذا الفرض لما حققته نظريه التدافع للأطفال عينة الدراسة، حيث ساعدتهم على تنمية الكثير من السلوكيات الايجابية لديهم، مما أدى الى زيادة قدرة الأطفال على التعاون.

وترى الباحثة أن نتائج الفرض تتوافق مع خصائص الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من سمات المسايرة لديهم ، حيث تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أفضل المراحل العمرية التي يكون التداخل فيها مناسب لتنمية سمات المسايرة ,ويتفق هذا مع ما اشارت الية دراسة أسماء الأسدى (٢٠٠٩) التي تشير الى أن الطفل دائما يتقرب الى الجماعة بشكل أو بأخر وبالتالي فهو يرغب في مسايره الجماعة تقربا اليها ,حيث انها من وجهه نظره انها مصدر الحماية بالنسبة الية وكذلك ايضا دراسة علية جبار محمد (٢٠٠٩), وكذلك دراسة عبد الهادى عبده (١٩٨٧) وكذلك دراسة محمد عمران (١٩٧٧) وكذلك دراسة أحمد صالح (١٩٩٥) كما لاحظت الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج تفاعل الأطفال عينه الدراسة ن واستماعهم بالأنشطة المتنوعة التي تضمنها محتوى البرنامج ,حيث قامت بتشجيع الأطفال على المشاركة الفعالة في تلك أنشطة ، وأتاحت فرصة مشاركة لجميع الأطفال عينة الدراسة في جو يسوده الإطمئنان والأمان ,مما كان له أثر في نجاح وفاعلية البرنامج القائم على نظرية التدافع في تنمية سمات المسايرة لدى الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة عينة الدراسة.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطتي درجات الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس المسايرة بعد مرور شهر علي القياس البعدي.

جدول (٧): دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين البعدي و التتبعي للمجموعة قيد البحث في مقياس المسايرة لدي الأطفال في مرحله الطفولة المبكرة (ن = ١٠٠)

مقياس المسايرة	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
التمركز حول الاخرين	10.65	1.12	10.62	1.18	0.77
التعاون	22.05	1.88	22.03	1.92	0.24
الثقة بالنفس	12.65	1.57	12.63	1.67	0.24
الدرجة الكلية	45.35	2.71	45.21	2.83	1.08

قيمة (ت) الجدولية * دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس المسايرة، مما يشير إلى استمرارية تأثير للبرنامج المقترح القائم على نظرية التدافع لتنمية سمات المسايرة لدى الأطفال في مرحله الطفولة المبكرة قيد البحث.

تفسير ومناقشه الفرض الثاني:

أظهرت نتائج الفرض الثانى عدم وجود فروق داله احصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في مرحله الطفولة المبكرة (عينة الدراسة)بين القياسين البعدي والتتبعي ،على مقياس المسايرة، بعد مرور شهر من اجراء القياس البعدي ,مما يدل على أثر بقاء البرنامج المقترح بإستخدام نظرية التدافع لدى أطفال مرحله الطفولة المبكرة (عينة الدراسة)، أي أن الأثر الايجابي للبرنامج بكل ما تضمنه لم يكن وقتيا، مما أدى إلى أن الأطفال عينة الدراسة احتفظوا بأدائهم على مقياس المسايرة ,من خلال انشطة التدافع التي تم التدريب عليها خلال جلسات البرنامج بعد فتره المتابعة.

وتعزز الباحثة بقاء أثر برنامج القائم على نظرية التدافع في تنمية سمات المسايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (عينة الدراسة) الى فاعلية توظيف أنشطة التدافع وتأثيرها الممتد في تنمية السلوكيات الايجابية في جوانب متعددة لدى الأطفال وبشكل عام الأطفال في مرحله الطفولة المبكرة.

توصيات البحث:

في ضوء ما سبق عرضة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١- تطبيق البرنامج الحالي القائم على نظرية التدافع في الروضات الاهلية والحكومية المهتمة بتنمية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢- توظيف نظريه التدافع في مواقف تعليمية بيئية التعلم بالروضة مما ساعد على تنمية الكثير من السلوكيات الايجابية لدى طفل مرحله الطفولة المبكرة.

٣- زيادة الإهتمام بالأطفال مرحله الطفولة المبكرة واستخدام انشطة متنوعة لتنمية سمات المسايرة.

٤- تدريب المعلمين على استخدام أنشطة التدافع مع الأطفال.

٥- تضافر الجهود على كافة المستويات (الأسرة-الروضة) لتنمية سمات المسايرة لدى الاطفال مرحله الطفولة المبكرة.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت الية الدراسة من نتائج، وما قدمته الباحثة من توصيات، تقترح اجراء دراسات وبحوث لاحقة في الموضوعات التالية:

١- برنامج قائم علي نظرية التدافع في تنمية التفاعل الإجتماعي لدي الأطفال التوحد.

٢- متغيرات الدراسة في المراحل العمرية المختلفة للطفولة.

٣- برنامج قائم على نظريه التدافع لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

ابريدان ، رشاد نجيب (٢٠١٧) : مهارات التفاوض وبراعة الاقناع ، المجلة الليبية العالمية ، جامعة بنغازى ، كلية التربية بالمرج ، ١-٢٣.

النجار. خالد عبد الرازق (٢٠١٨).نظرية التدافع نجو نظرية لفهم وتفسير السلوك الإنساني ،القاهرة،مصر،مؤسسة حورس الدولية.

حسنى ، أحمد (٢٠٢١):فاعلية برنامج قائم على نظرية التدافع فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى أطفال ذوى اضطراب الذاتوية، القاهرة ، مصر ، دار النشر.

مقبل ، محمد جميل (٢٠٢١) : أثر الدوافع على رضا المتطوعين. مجلة العلوم التربوية.

محمود، أميرة السيد (٢٠٢١): برنامج قائم على التدافع الأيجابى لخفض بعض الأضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد ، القاهرة، مصر، دار النشر.

إبراهيم، غادة وجية (٢٠٢١) : برنامج قائم على نظريةالتدافع فى تنمية بعض التعبيرات الأنفعالية لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب الذاتوية ، القاهرة ، مصر، دار النشر.

إبراهيم القريوتى (٢٠٠٩). الإحتراق النفسي لدى عينة من معلمي التربية الخاصة. *مجلة العلوم التربوية*.٢٧ (١)،٢٤١-٢٦٦.

إبراهيم شوقار (٢٠٠٧). منهج التدافع في المجتمع البشري: (قراءة تحليلية في أصول الصراع).□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□، ١٤، ص ٢٧-٥٤.

إسراء محمد أمين فلاح الزعبى (٢٠٢١). مشكلات النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة وحلولها من المنظور التربوي الإسلامي: دراسة مقارنة (*رسالة ماجستير غير منشورة*). جامعة اليرموك، إربد

أسماء محي الأسدي (٢٠٠٤): بناء مقياس المسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة بغداد.

بسام زهير ملاخم (٢٠١١). المسايرة المغايرة و ضغوط العمل لدى رجال الشرطة العاملين في المباحث العامة في محافظات غزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الجامعة الاسلامية.

جمال أبو مرق، تيسير عبدالله (٢٠١٠). دراسة الفروق بين الجنسين في المسايرة والمغايرة لدى طلبة جامعة الخليل في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة اتحاد الجامعات العربية: اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة*، ع ٥٦، ٢٩١ - ٣٢٩.

حامد زهران (١٩٩٧). *علم النفس الإجتماعي*. القاهرة: دار متبولي للنشر.

حامد زهران (٢٠٠٣). *مفهوم الذات الخاص في الإرشاد النفسي*. القاهرة: عالم الكتب.

حامد زهران (١٩٨٢). *علم النفس النمو الطفولة و المراهقة (ط٤)*.القاهرة: عالم الكتب.

حسام يعقوب خزعل (٢٠٢٠). دور اللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطفل. *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية: جامعة البعث*، مج٤٢، ع٤٥، ١١ - ٤١.

ذهبية العرفاوي (٢٠١٧). مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة من ٣ إلى ٦ سنوات. عالم التربية: *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، س١٨, ع٥٨، ١ - ١٦.

راضي الوقفى (١٩٩٨). *مقدمة في علم النفس (ط٣)*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعيد مانع (١٩٩٣) نسمات المسايرة و المغايرة لدى المتفوقين و المتأخرين دراسيا من الجنسين في المرحلة الثانوية، دراسة نفسية، *مجلة جامعة أم القرى*، ع٨، ص ١٨٨- ٢٣٣.

سعيد نافع (١٩٩١). *المسايرة - المغايرة*. *مركز البحوث التربوية و النفسية*، جامعة أم القرى.

سيد الطواب (١٩٩٠). المسايرة و التفكير لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*.٣ (٢)، ص ص ١٥٠-١٧٥.

سيد عثمان (١٩٨٧). *علم النفس الاجتماعي التربوي، كلية التربية*، جامعة عين شمس الجزء الثاني..

سيد عثمان (٢٠٠٢). *علم النفس الاجتماعي التربوي، التطبيع الاجتماعي والمسايرة – المغايرة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الرحمن الهرش (٢٠٠١): السلوك المغاير و أثره على تربية الطفل، *مجلة التربية قطر*.٢ (٢٠)، ص ص ٤٤-٩٢.

عبد الهادي عبده (١٩٨٧). السمات المميزة لسلوك المسايرة - المغايرة لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) و علاقتها بالتفاعل السلوكي لتلاميذهم. *مجلة كلية التربية بطنطا*.٤، ١٩٨-٢٠٧.

علاء الشريف (٢٠١١). التوجهات السلبية المسايرة - المغايرة و علاقتهما بالاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية تحديد الذات، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية جامعة الأزهر.

عمر إبراهيم، ياسين عمر (٢٠٠٤).المسايرة الاجتماعية السائدة و علاقتها بقوة الأنا لدى طلبة المرحلة الأولى في الجامعة، *مجلة جامعة دهوك*، ٧ (١)، ١٠٧-١٥٤.

عهود الرحيلي (٢٠٠٩). المسايرة - المغايرة الاجتماعية و علاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من العاملات و غير العاملات بمحافظات جدة، دراسة وصفية ارتباطيه مقارنة - جامعة أم القرى، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى.

محمد ساري (٢٠٢١). المهارات الاجتماعية "مهارات التعاون" عند الأطفال الذين يعانون من متلازمة داون القابلين للتعلم والتدريب. *مجلة العلوم الإنسانية: جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي*، ٨ (١)، ٧٣٣ – ٧٥٣.

محمد عايدى شعبان (١٩٩٧). المسايرة المغايرة و أثرهما في التربية. *مجلة التربية*،ع١٤٣، ص ص ١٨٢-١٩٣.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Aboud, F. E., & Prado, E. L. (2018). Measuring the implementation of early childhood development programs. *Annals of the New York Academy of Sciences*, 1419 (1), 249-263.

Al-Lihyani, S. (2021). Assessing the Quality of Toddlers Child Care Environment from Mothers' Perspectives. *International Journal of Humanities and Social Sciences*: College of Humanities and Social Sciences, p. 19, 298 - 323.

Antia, S. D., & Kreimeyer, K. H. (1997). The generalization and maintenance of the peer social behaviors of young children who are deaf or hard of hearing. *Language, Speech, and Hearing Services in Schools*, 28 (1), 59-69.

Asy'ari, S. M., Rachmawati, Y., & Mariyana, R. (2021, March). Imaginative Game of Treasure Hunt to Develop Early Childhood's Visual-Spatial Intelligence. *In 5th International Conference on Early Childhood Education (ICECE 2020)* (pp. 229-233). Atlantis Press.

Brady, N. C., Fleming, K., Bredin-Oja, S. L., Fielding-Gebhardt, H., & Warren, S. F. (2020). Language development from early childhood to adolescence in youths with fragile X syndrome. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 63 (11), 3727-3742.

Brasel, K. E., & Quigley, S. P. (1977). Influence of certain language and communication environments in early childhood on the development of language in deaf individuals. *Journal of Speech and Hearing Research*, 20 (1), 95-107.

Coyne, S. M., Shawcroft, J., Gale, M., Gentile, D. A., Etherington, J. T., Holmgren, H., & Stockdale, L. (2021). Tantrums, toddlers and technology: temperament, media emotion regulation, and problematic media use in early childhood. *Computers in Human Behavior*, 120, 106762.

Darling-Churchill, K. E., & Lippman, L. (2016). Early childhood social and emotional development: Advancing the field of measurement. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 45, 1-7.

Dunst, C. J., Trivette, C. M., Hamby, D. W., & Bruder, M. B. (2006). Influences of contrasting natural learning environment experiences on child, parent and family well-being. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 18 (3), 235-250.

for female kindergarten student teachers: Saudi Arabia'. The Scientific *Journal of King Faisal University*: Humanities and Management Sciences, 23 (1), 67–73.

Hemmeter, M. L., Snyder, P. A., Fox, L., & Algina, J. (2016). Evaluating the implementation of the Pyramid Model for promoting social-emotional competence in early childhood classrooms. *Topics in Early Childhood Special Education*, 36 (3), 133-146.

Hussain, I.Y., Hamdan Alghamdi, A.K. and Ibrahim, H.A.G.A. (2022). Early field experiences for kindergarten students '*The early-field experience*

Kavaratzis, M. (2004). From city marketing to city branding: Towards a theoretical framework for developing city brands. *Place branding*, 1 (1), 58-73.

Krech, V. (2012). Religious contacts in past and present times: *aspects of a research programme*. Religion, 42 (2), 191-213.